التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما

(دراسة تحليلية بلاغية)

إعداد :

أحمد إحسان فقيه

U٢٠١٨٣٠١٥

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب وعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو، ٢٠٢٢ مـ

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

إعداد:

أحمد إحسان فقيه

U٢٠١٨٣٠١٥

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ،٢٠٢٢ مـ

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما
(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

البحث العلمي

مقدم توفيرا لبعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

أحمد إحسان فقيه

رقم التسجيل: U٢٠١٨٣٠١٥

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

الدوكتور عبد الحارس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠١٠٧٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ، ٢٠٢٢ مـ

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

رسالة القرار من المناقشين

التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

وقررت بنجاح الباحث وبقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة

ويستحق صاحبه للدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٢٨ يوليو ٢٠٢٢

أعضاء لجنة المناقشة

الرئيس	السكرتير
الدكتور مسكود، الماجستير	**دفي سوجي ويداري، الماحستير**
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١	**رقم التوظيف: ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨**

الممتحن:

١) الدكتور سفر الدين إيدي ويبوو، الماجستير ( )

٢) الدكتور عبد الحارس الماجستير، الماجستير ( )

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور محمد حسنى أمل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

الشعار

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

* القرآن الكريم، المجادلة: ١١، (دوتا علم: سورابايا. ٢٠٠٨)، ص ٤٣٤.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الإهداء

كل الشكر أهدي به في هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي حنبلي وأمي راحمة اللذين لاينتهيان في إعطاء الرحمة التي لا يعطيها غيرهما منذ أن أفتح عيني حتى أستطيع أن أفتحما حين موتي.

٢. مربي روحي أستذنا الدكتور عبدالحارس الماجستير وهو مصدر فكرتي العلمي والعملي.

٣. زملائي الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعطون كثيرا من المعلومات المتعلقة با البحث العلمي النهائي هذا، فتسهلت في أموري وفرغت من البحث بها.

٤. جامعتي الإسلامية الحكومية جمبر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم كتاب هذه الأمة المحمدية، الهادي إلى دين الحق ليظهره على الدين كله، منابيع العلوم الشريفة والمعارف العالية السرية، مند أن ينزل إلى عبده الكامل الفصاحة والبلاغة صلوات الله عليه وسلامه في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس.

فبتوفيق الله وشفاعة رسول الله استطاع الباحث إلى تكميل وإتمام كتابة هذا البحث العلمي في هذا البحث، ثم بعد ذلك قدم الباحث نهاية الشكر لمن هم ساعدوا وأرشدوا الباحث في تفريغ وتدوين هذا البحث، وهم:

١. فضيلة رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارطا الماجستير.
٢. فضيلة عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الدكتور حسنى أمل الماجستير.
٣. فضيلة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الدكتور سفر الدين إيدي ويبوو، الماجستير الذي وفته المنية قبيل المناقشة.
٤. فضيلة مشرف هذا البحث عبد الحاريس، الماجيستير.
٥. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا وهم يعينونني إعانة لا أحصيها إلا وأنا لا أعدها.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

وعلى كل حال فالباحث لايزال مشعرا على أن كتابته هذه بعيدة عن الكمال وقريبة من الأخطاء محتاجة إلى الاقتراحات والانتقادات والإرشادات حتى يكون بحثا نافعا ومفيدا له خصوصا ولغيره عموما. والله نسأل التوفيق إلى دار الخلد آمين يارب العالمين.

جمـبر، ١٤ يونيو ٢٠٢٢

الباحث،

احمد إحسان فقيه

رقم التسجيل: U٢٠١٨٣٠١٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ملخص البحث

أحمد إحسان فقيه،٢٠٢٢: التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما.(دراسة تحليلية بلاغية).

القرآن الكريم بجميع إعجازه اللغوي وأسلوبه الأدبي لا يمكن فهمه حق الفهم إلا بمعرفة قواعده العربية وأساليبه الأدبية، ومن أساليبه الجميلة أسلوب التقديم والتأخير. حيث إن القرآن يحتمل الكلام الأدبي. فالفهم عن التقديم والتأخير هو من أحد المهمات البلاغية القرآنية.

فأسئلة هذا البحث هي١) ما هي الأيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف؟، ٢) ما هي فوائد التقديم والتأخير في سورة الكهف ؟

وأهداف هذا البحث هي ١) لمعرفة الأيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف، ٢) لمعرفة فوائد التقديم والتأخير في سورة الكهف

ومنهج هذا البحث المنهج الكيفي، وطريقة تحليل هذا البحث هي طريقة تحليل التقديم والتأخير. ومصادر بياناتها هي القرآن الكريم.

ونتيجة هذا البحث أن التقديم والتأخير وقع كثيرا في آيات سورة الكهف، وهذا التقديم والتأخير وقع في كثير من آياتها، وفيها اثنان وأربعون عددا من التقديم والتأخير وهي تقديم الخبر على المبتدأ وتقديم خبر إنّ على اسمها وتقديم خبر كان على اسمها وتقديم المفعول به الثاني على الأول وتقديم الضمير المنفصل على الفعل وتقديم المفعول به على الفاعل وتقديم في تركيب شبه الجملة والتقديم والتأخير بين الأفاظ المتساوية.

وفوائد التقديم والتأخير وقع كثيرا أيضا في آيات سورة الكهف، منها التدلى من الأعلى إلى الأدنى والإختصاص والتأكيد والسببيه والسبق والمناسب والحصر والأهمية والعناية والتنبيه والتشريف والتعظيم ومراعة الفوائل والتحقير والإهانة والتبرك والإهتمام ومراعة الإفراد والحث عليه ولكون الحاجة.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

فهرس

صفحة الموضوع ..... أ

مواقف المشرف ..... ب

رسالة القرار من المناقشين ..... ج

الشعار ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكر ..... و

ملخص البحث ..... ح

فهرس ..... ط

الباب الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. فوائد البحث ٣

هـ. حدود البحث ٤

و. تعريف المصطلحات ٤

ز. هيكل البحث ٤

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الثاني: الدراسة المكتبية ٦

أ. الدراسة السابقة..... ٦

ب. الدراسة النظرية ١٣

١. تعريف علم البلاغة ١٣

٢. تعريف علم المعاني ١٤

٣. تعريف التقديم والتأخير ١٤

أ) دواعي التقديم والتأخير ١٥

ب) أنواع التقديم والتأخير..... ١٦

ج) فوائد التقديم والتأخير ١٦

د) أغراض التقديم والتأخير ١٨

١) أغراض تقديم المسند إليه ١٨

٢) أغراض تقديم المسند ١٩

٣) أغراض تقديم المفعول ونحوه من والجار والمجرور

والظرف والحال ٢٠

الباب الثالث: منهج البحث ٢٢

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٢

ب. مصادر البيانات..... ٢٢

ج. طريقة جمع البيانات..... ٢٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH. ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

د. طريقة تحليل البيانات..... ٢٣

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٤

أ. سورة الكهف..... ٢٣

ب. الأيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف ٢٧

أ) تقديم الخبر على المبتدأ ٢٧

ب) تقديم خبر إنّ على اسمها..... ٣١

ت) تقديم خبر كان على اسمها..... ٣٢

ث) تقديم المفعول به الثاني على الأول..... ٣٥

ج) تقديم الضمير المنفصل على الفعل..... ٤٤

ح) تقديم المفعول به على الفاعل ٤٥

خ) تقديم في تركيب شبه الجملة ٤٨

د) التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية..... ٤٩

الباب الخامس: الخاتمة..... ٦١

أ. الخلاصة..... ٦١

ب. الإقتراحات ٦٢

قائمة المصادر والمراجع..... ٦٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتّواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس[1]. اتفقت كلمة العلماء على أنّ القرآن لم يعجز الناس عن أن يأتوا بمثله من ناحية واحدة معينة. وإنما أعجزهم من نواح متعددة، روحية ومعنوية ولفظية، تساندت وتجمعت فأعجزت الناس أن يعارضوه[2].

فمن ناحية اللفظ فالقرآن الكريم بجميع إعجازه اللغوي وأسلوبه الأدبي لا يمكن فهمه حق الفهم إلا بتفهيم قواعده العربية وأساليبه الأدبية، فلما كان له أساليب جميلة عالية، فلابد على كل من المريدين أن يفهموها فهما جيدا، حتى لايتطرق فيه الخطأ والوهم، ومن أساليبه الجميلة التقديم والتأخير.

التقديم من قدَّم الشيء أي وضعه أمام غيره، والتأخير نقيض ذلك. وقدعرَّف الزَّركشيِّ التقديم والتأخير في كتابه ((البرهان في علوم القرآن)) فقال: هو أحد أساليب البلاغة، فإنهم أَتوا به دلالة على تمكنهم في الفصاحة و ملكتهم في الكلام وانقياده لهم،

[1] محمد علي الصبوني، التبيان في علوم القرآن (مكة، دار الكتب الإسلامية)، ١٠

[2] عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه (جدة، الحرمين)، ٢٧

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

وله في القلوب أحسن موقع و أعذب مذاق[٣]. فلما كان للقرآن أسلوب التقديم والتأخير فلابد على كل من المريدين في فهمه منه حتى يفهمه فهما لا يظن فيه خطأ والوهم.

وتعريف التقديم والتأخير عند عبد القاهر الجرجاني يعني هو أن يقدم جزء من الكلام ثم يؤخر جزء أو تقديم الشيئ من الكلام لسبب يروق للإنسان أو غاية وتحويل اللفظ عن مكان إلى مكان. ولذلك كان التقديم والتأخير من أحد المهمات لمن يريد أن يتعلم العربية لكيلا يكون ممن هم وهموا في فهم هذا الأسلوب الشجاعة وكذلك في فهم النصوص القرآني[٤].

ومن المعلوم أن سورة من سور القرآن التي يكثر الفوائد مع أنه ورد في قوله ρ: إنّ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة، أعطي نورا من حيث يقرأها إلى مكة، وغفر له إلى يوم الجمعة الأخرى،[٥] فلذلك كان كثير من المسلمين يجعلونه عملا من أعمالهم الأسبوعية، فلما اتفقنا على أن{ذٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ}،[٦] فاتفقنا أن الهداية بالطبع لا يمكن الوصول إليها إلا تفهما حقا، فالفهم على التقديم والتأخير من هذه السورة هو من أحد المهمات، حيث إن المسلمين يجعلونه عملا قرآنيا ويقرأونه كل جمعة إن شاء الله.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

[٣] أحمد شمس الدين، المعجم المفصّل في علوم البلاغة (لباني، دار الكتب إلمية)،

[٤] عبد القاهر الجرجاني، دلائا الإعجاز، (دار الفكر، دمشق) ص ١٠٦.

[٥] محمد شطى الدمياطي، حاشية إعانة الطالبين، (بيروت: دار الكتب الإسلامية ٢٠٠٩)، ج: ٢، ص: ١٠٣.

[٦] القرآن الكريم، البقرة : ٢، (دوتا علم، سورابايا ٢٠٠٨م)، ص ٣

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ج. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث من هذا البحث فهي كما يلي:

١. ما هي الأيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف؟

٢. ما هي فوائد التقديم والتأخير في سورة الكهف؟

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث من الأسئلة البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة الأيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف.

٢. لمعرفة فوائد التقديم والتأخير في سورة الكهف.

هـ. فوائد البحث

أما فوائد البحث من هذا البحث فهي كما يلي:

١. فوائد النظرية، لزيادة المعرفة والخزانة العلمية العربية خصوصا في فن المعاني على خصوصية تحليل التقديم والتأخير وتطبيقهما.

٢. الفوائد التطبيقية، لتسهيل طلاب اللغة العربية على سبيل العموم وشعبة اللغة العربية وأدبها على سبيل الخصوص ومعاونتهم في بحث ما يتعلق بعلم البلاغة خصوصا في باب التقديم والتأخير وتطبيقه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

والباحث يحدد بحثه عن التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما.

٢. الحدود الزمانية

والباحث يحدد بحثه من التاريخ ٢٦ دسنبر ٢٠٢١ مـ حتي ١٤ يونيو ٢٠٢٢ مـ.

ز. تعريف المصطلحات

١. التقديم هو تقديم جزء من الكلام بمقتضى البلاغة، حقه أن يتأخر في الترتيب بمقتضى الأصل العام في القواعد والتأخير تأخير جزء من الكلام حقه أن يتقدم.

٢. تحتوي سورة الكهف على قصص مليئة بالحكمة والمعنى. اسم آخر لسورة الكهف هو أصحاب الكهف. وهو السورة ١٨ من القرآن وسورة من السور المكية. تعرضت هذه السورة الكريمة لثالث قصص من روائع قصص القران، في سبيل تقرير اهدافها الاساسية لتثبيت العقيدة، والايمان بعظمة ذى الجلال[٧].

ح. هيكل البحث

أما يحتوي هيكل هذا البحث من المقدمة إلى الاختتام، وهو على خمسة أبواب فهي كما يلي:

[٧] محمد علاى الصابونى، صفولة التفاسير، (القاهرة، دار الصابونى د.س.) ص.١٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER
digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الأول : يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائدهما وتعريف المصطلحات وحدود البحث وهيكله.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية وهي تشتمل على الدراسة السابقة والنظرية.

الباب الثالث : يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

الباب الرابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الثاني

الإطار النظاري

أ. الدراسة السابقة

لايدعي الباحث أن هذا البحث هو أول البحث في دراسة التقديم والتأخير في سورة الكهف دراسة تحليلية بلاغية، وقد سبقته دراسات تستفاد منها وتسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة في هذا الموضوع بإتراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من تلك الدراسة. وقد ثبق بيانه أنّ البحث هذا هو بحث التقديم والتأخير من نحاية فوائدها. ومعلوم أنّ غرض هذا البحث هو بحث فوائد التقديم والتأخير في سورة الكهف. ولهذا ينبغي أن يُنظّم هذا البحث بعون البحث العلمي الآخر على ما يأتي:

١. محمد ناصر الدين، "*الالتفات في سورة الكهف*"،٢٠٢١ مـ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الإسلامية الحكومية جمبر. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أحد اسلوب المعاني. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أحد اسلوب المعاني في سورة من سور القرآن. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث أسلوب الالتفات في سورة الكهف وبحث الباحث بحث أسلوب التقديم والتأخير في سورة الكهف. هذا البحث خصص بحثه أسلوب جميع أنواع الالتفات وبحث الباحث بحث أسلوب جميع أنواع التقديم

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

والتأخير وفوائدهما. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح فوائد الإلتفاتت في سورة الكهف. وسورة الكهف فيها أربعة أنواع من أنواع الالتفات السبعة وهي التفات الضمائر والتفات العدد والتفات الصيغ والتفات الأدوات، وأكثرها هو التفات الضمائر.

٢. أسيف عرفان حلمي، *استخدام أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم*" ٢٠٢١، مـ، شعبة قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب التقديم والتأخير. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في القرآن الكريم. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث أسلوب التقديم والتأخير من دراسة نحوية وبلاغية في القرآن الكريم وبحث الباحث بحث من دراسة بلاغية فقط من التقديم والتأخير في سورة الكهف. هذا البحث بحث أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم وبحث الباحث بحث في سورة الكهف. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام. إتجاه أهداف استخدم أسلوب التقديم والتأخير في سورة الأنعام هو تخصيصل. تتضمن نتئج البحث تطوير نموذج تعليم علم البلاغة والنحو.

٣. نور عليمة، " *الطباق فى سورة الكهف*"،٢٠١٤ مـ، اللغة العربية وآداها بكلية الأداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة أصول الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

بحث أحد علم البلاغة يعني اسلوب المعاني. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في سورة من سور القرآن. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلاف هذا البحث خصص بحثه أسلوب جميع أنواع الطباق فقط وبحث الباحث بحث أسلوب جميع أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح فوائد الطباق في سورة الكهف. وسورة الكهف تتشمل فيها الطباق خمس وعشرون أسلوبا من مائة عشرة آية. وأنواعه متنوعة وهي طباق الإيجاب ثلاثون أسلوبا. وطباق السلب واحد أسلوبا.

٤. نانئ سورانى ،"*كلام الأمر في سورة الكهف*"،٢٠١٧ مـ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب والعلوم الثقافية، بجامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب دراسة تحليلية. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في سورة الكهف. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث أسلوب في الأفعال الكلامية وبحث الباحث بحث بلاغة من جهة علم المعاني. هذا البحث بحث المعنى والمجازي و وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما.

٥. ليلي أمليلة ،"*فوائد الف لام التعريف (ال) في سورة الكهف*" ،٢٠٢١ مـ، شعبة اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

كلاهما بحث سورة من السور القرآن يعني سورة الكهف. هذا البحث وللباحث كلاهما دراسة تحليلية. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث دراسة تحليلية نحوية وبحث الباحث بحث دراسة تحليلية بلاغة من جهة علم المعاني. هذا البحث بحث إجناس لام التعريف وفوائده وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح كلام الأمر في سورة الكهف. والأمر في سورة الكهف بجانب بعدها للمعنى الأصلي بعضها تحرج من معنها الأصل أي معان أخرى بلاغية، منها الإرشاد والأكرام والتهديد والتّسويّت والإهانة والإباحة.

٦. حورن عين، "التقديم والتأخير في سورة التوبة" ،٢٠١٩ مـ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب التقديم والتأخير. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في القرآن الكريم. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث أشكال التقديم والتأخير وفائدهما وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما. هذا البحث بحث التقديم والتأخير في سورة التوبة وبحث الباحث بحث التقديم والتأخير في سورة التوبة. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح كلام الأمر في سورة التوبة. ونتيجة هذا البحث أن التقديم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

والتأخير وقع كثيرا في آيات سورة التوبة، وهذا التقديم والتأخير وقع في كثير من آياتها.

٧. أحمد زينل محاسن، "قصة موسى في سورة الكهف"، ٢٠١٤ مـ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكمية جوكجاكرتا. من ناحية المشبهات هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب دراسة تحليلية. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في سورة الكهف. هذا البحث وللباحث كلاهما استخدم منهج وصفي. ومن ناحية الاختلافات هذا البحث بحث دراسة تحليلية تداولية وبحث الباحث بحث دراسة تحليلية بلاغة من جهة علم المعاني. هذا البحث بحث صيغ الأفعال ووظائف الكلامية وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما. وحاصل البحث العلمي هذا هو تشريح قصة موسى في سورة الكهف. الأفعال الكلامية التي تتضمن في قصة موسى وحضرة المكتوبة في سورة الكهف ٦٠-٨٢ عددا. وأما وظائف الأفعال الكلامية فيها هي التعجب، الإلتماس، التحذير، الإنكار والتعجب.

النمرة	الدراسة السابقة	المشبهات	الاختلافات
١	محمد ناصرالدين، الالتفات في سورة الكهف"،٢٠٢٠، شعبة اللغة العربية وأدبها،	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أحد اسلوب المعاني. ٢. هذا البحث وللباحث	١.هذا البحث بحث أسلوب الالتفات في سورة الكهف وبحث الباحث بحث أسلوب التقديم والتأخير في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

	كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.	كلاهما بحث أحد اسلوب المعاني في سورة من سور القرآن	سورة الكهف. ٢. هذا البحث خصص بحثه أسلوب جميع أنواع الالتفات وبحث الباحث بحث أسلوب جميع أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما.
٢	أسيف عرفان حلمي، "استخدام أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم" ،٢٠٢٠، شعبة قسم تعليم اللغة العربية، كليةالدراسات العليا.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب التقديم والتأخير. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في القرآن الكريم	١. هذا البحث بحث أسلوب التقديم والتأخير من دراسة نحوية وبلاغية في القرآن الكريم وبحث الباحث بحث من دراسة بلاغية فقط من التقديم والتأخير في سورة الكهف. ٢. هذا البحث بحث أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم وبحث الباحث بحث في سورة الكهف.
٣	أ) نور عليمة، " الطباق فى سورة الكهف"،٢٠١٤، اللغة العربية وآدابها بكلية الأداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة أصول الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أحد علم البلاغة يعني اسلوب المعاني. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في سورة من سور القرآن	١. هذا البحث خصص بحثه أسلوب جميع أنواع الطباق فقط وبحث الباحث بحث أسلوب جميع أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٤	نانئ سورانى ،"كلام الأمر في سورة الكهف"،٢٠١٧، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب والعلوم الثقافية، بجامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب دراسة تحليلية. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في سورة الكهف	١.هذا البحث بحث أسلوب في الأفعال الكلامية وبحث الباحث بحث بلاغة من جهة علم المعاني. ٢. هذا البحث بحث المعنى والمجازي و وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما.
٥	ليلي أمليلة ،"فوائد الف لام التعريف (ال) في سورة الكهف" ،٢٠١٩، شعبة اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث سورة من السور القرآن يعني سورة الكهف. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما دراسة تحليلية.	١. هذا البحث بحث دراسة تحليلية نحوية وبحث الباحث بحث دراسة تحليلية بلاغة من جهة علم المعاني. ٢. هذا البحث بحث إجناس لام التعريف وفوائده وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما
٦	حورن عين، "التقديم والتأخير في سورة التوبة" ،٢٠١٩ م، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث أسلوب التقديم والتأخير. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في القرآن الكريم	١. هذا البحث بحث أشكال التقديم والتأخير وفائدهما وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما. ٢. هذا البحث بحث التقديم والتأخير في سورة التوبة وبحث الباحث بحث التقديم والتأخير في سورة الكهف
٧	أحمد زينل محاسن، "قصة	١. هذا البحث وللباحث	١. هذا البحث بحث دراسة

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

	موسى في سورة الكهف"، ٢٠١٤ مـ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكمية جوكجاكرتا	كلاهما بحث أسلوب دراسة تحليلية. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث التقديم والتأخير في سورة الكهف	تحليلية تداولية وبحث الباحث بحث دراسة تحليلية بلاغة من جهة علم المعاني. ٢. هذا البحث بحث صيغ الأفعال ووظائف الكلامية وبحث الباحث بحث أنواع التقديم والتأخير وفوائدهما.

أ. الدراسة النظرية

١) تعريف علم البلاغة وأقسامه

علم البلاغة كما عرّف العسكري هو مبلغ الشئ ومنتهاه، فقال: ((والمبالغة في الشيئ الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تبلغ المعنى الى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلغة لأنك تتلغ بها فتنهي بك إلى ما فوقها وهي البلاغ أيضا[٨])).

والبلاغة تنقسم على ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني، فعلم البيان في دروس البلاغة هو علم يبحث فيه عن المجاز والكناية والتشبيه[٩]، وعلم البديع هو علم يبحث في تزيين الألفاظ وطرق تحسين الكلام

[٨] يعقوب إميل، المعجم المفصل في الإعراب، (جدة: الحرمين)، ٢١١.

[٩] حفني ناصف وأخواته، دروس البلاغة، (سورابيا: الهداية)، ١٢١.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي[١٠]. وأما علم المعاني فهو الذي سيبحثه الباحث هنا.

٢) تعريف علم المعاني

أما علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف به أحوال الكلام العربي الذي يكون به مطابقا لمقتضى الحال[١١].

٣) تعريف التقديم والتأخير

أما تعريف التقديم والتأخير عند العلماء فهي كما يلي:

١) ما قاله الزَّركشيُّ: التقديم والتأخير هو أحد أساليب البلاغة، فإنهم أَتَوابه دلالة على تمكنهم في الفصاحة وملكتهم في الكلام وانقياده لهم، وله في القلوب أحسن موقع وأعذب مذاق[١٢].

٢) ما قاله عبد القاهر الجرجاني: التقديم والتأخير هو أن يقدم جزء من الكلام ثم يؤخر جزء أو تقديم الشيئ من الكلام لسبب يروق للإنسان أو غاية وتحويل اللفظ عن مكان إلى مكان[١٣].

٣) ما قاله ابن منظور: التقديم والتأخير يقدم الأشياء ويضعها في موضعها وهو السابقة في الأمر ومعنى التأخير هو يؤخر الأشياء وهو ضد التقديم[١٤].

---

[١٠] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥.

[١١] هادي منادي، البلاغة في علم المعاني، (فونوروكو: دار السلام طباعة والنشر، ١٤٣٧)، ص: ١٢

[١٢] أحمد شمس الدين، المعجم المفصّل في علوم البلاغة (لباني، دار الكتب إلمية)، ٤١١

[١٣] عبد القاهر الجرجاني ، دلائا الإعجاز، (دار الفكر، دمشق) ص ١٠٦.

[١٤] ابن منزير، لسان العرب (دار صادر، بيروت) ص ٤٦٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

أما دواعي وفوائد وأغراض التقديم والتأخير فسأشرحها على كما يلي:

أ) دواعي التقديم والتأخير

أما الدواعي التقديم والتأخير فهي كما يلي[١٥]:

أ) التشويق إلى المتأخَّر إذا كان المتقدِّم مشعرا بغرابة. نحو: والذي حارت البريّة فيه#حيوان مستحدث من جماد.

ب) تعجيل المسرَّة أو المساءة، نحو: العفو عنك صدر به الأمر، أو القصاص حكم به القاضي.

ت) كون المقدِّم محطَّ الإنكار والتعجُّب، نحو: أبعد طول التَّجربة تنخدع بهذه الزخاف؟

ث) النصُّ على عموم السَّلب، أو سلب العموم.

ج) فالأوّل يكون بتقديم أداة العموم على أداة النَّفي، نحو: ((كلّ ذلك لم يكن)) أي لم يقع هذا ولاذاك. والثاني يكون بتقديم أداة النَّفي على أداة العلوم، نحو: لم يكن كلُّ ذلك، أي لم يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفي كلِّ فرد.

ح) التخصيص، نحو: ما أنا قلت، وإيَّاك نعبد.

ولم يُذكر لكُّل من التقديم والتأخير دواع خاصّة لِأنّه إذا قدّم أحد ركنيِ الجملة تأخَّر الآخر فهما متلازمان.

[١٥] الفداني، عيسى. حسن السياغة (رمبغ، المكتبة الأنوارية)، ٤٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ب) أنواع التقديم والتأخير

أما أنواع التقديم والتأخير ينقسم إلى أربعة أقسام[١٦]:

١) ما يختص بالجملة الإسمية. كتقديم الخبر على المبتدأ (عِنْدَكَ رَجُلٌ)

٢) ما يختص بالجملة الفعلية. كتقديم المفعول به على الفاعل (مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ)

٣) ما يختص بمكملاة الجملة. كتقديم في تركيب الجملة (أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ)

٤) ما يختص بالفصل النحوي. كتقديم اللفظ على اللفظ (الْمَالُ وَالْبَنُونَ)

ج) فوائد التقديم والتأخير

أما فوائد التقديم والتأخير عشرة أنواع[١٧]:

أ. التبرك، تقديم إسم الله فى الأمور ذات الشأن، كقوله تعالى: (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْملاَئِكَةُ وَأُوْلُوْا الْعِلْمِ) ال عمران: ١٨.

ب. التعظيم، تقديم إسم الله على الملائكة والنبي أو الرسول. كقوله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُوْلَ) النساء: ٧٩.

ج. التشريف، تقديم الذكر على الأنثى (إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ) (الأية الأحزاب:٣٥)، تقديم السمع على البصر (سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ) (الحج:٦١)،

[١٦] إحسان عبد الله محمد الجبوري، "التقديم والتأخير في سورة الإسراء"، ٢٠١٦ م، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسة العليا، بجامعة مؤتة

[١٧].جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (بيروت): جميع الحقوق محفوظة للنشار ٢٠٠٨) ص: ٤٤٧-٤٥٠

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

تقديم المهاجرين على الأنصار (في الأية التوبة:١٠٠)، تقديم النبيين، ثم الصادقين، ثم الشهداء، ثم الصالحين (في الأية النساء:٦٩)، وتقديم المؤمنين على الكفار، وتقديم على أصحاب اليمين على أصحاب الشمال، تقديم جبريل على ميكائيل.

د. المناسب، وهي إما مناسب المتقدم وإما المتأخر لسياق الكلام، كقوله تعالى: (وَلَكُمْ فِيْهَا جَمَالٌ حِيْنَ تُرِيْحُوْنَ وَحِيْنَ تَسْرَحُوْنَ) (النحل:٦)، وأما مناسبه هو من التقديم أو التأخير، كقوله تعالى: (الأَوَّلُ وَالْأَخِرُ) (الحديد:٣).

هـ. الحث عليه والحضّ على القيام به، حذار من التهاون به، تقديم الوصية على الدين في قوله تعالى: (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِى بِهَا أَوْ دَيْنٍ) (النساء:١١)، مع أن الدين مقدم عليها شرعا.

و. السبق، وهو إما في الزمان باعتبار الإيجاد بتقديم اليل على النهار، والظلمات على النور، وآدم على نوح، وعاد على ثمود، والأزواج على الذرية. أو باعتبار الإنزال أو باعتبار الوجوب والتكليف أو بالذات.

ز. السببية، كتقديم العزيز على الحكيم، لإنه عزّ فحكم.

ح. الكثرة، لهاذا قدّم السارق على السارقة، لأن السرقة في الذكور أكثر. والزاينة على الزاني، لأن الزنا فيهنّ أكثر كقوله: (فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ) (التغابن:٢) لأن الكفّار أكثر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ط. الترقي من الأدنى إلى الأعلى، بدأ بالأدنى لغرض الترقي، لأن اليد أشرف من الرجل، والعين أشرف من اليد، والسمع أشرف من البصر، كقوله: (أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُوْنَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُوْنَ...) (الأعراف:١٩٥).

ي. التدلي من الأعلى إلى الأدنى، كقوله: (لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً) (الكهف: ٤٩).

د) أغراض التقديم والتأخير

أغراض التقديم والتأخير على ما غرض ينقسم على ثلاثة أقسام:

١) أغراض تقديم المسند إليه ، منها[١٨]:

أما أغراض تقديم المسند إليه فهي كما يلي:

أ. أنه الأصل إذ هو المحكوم عليه ولامقتضى للعدول عنه، نحو: العدل أساس الملك.

ب. لتمكين الخبر في ذهن السامع، لأن في المبتدأ تشويقا اليه كقوله تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)[١٩]

ج. تعجيل المسرة أو التفاؤل، لأن السامع اذا قرع سمعه في ابتداء الكلام ما يشعر بالسرور هش وفرح به، نحو: العَفْوُ عَنْكَ صَدَرَ بِهِ الأَمْرُ.

د. تعجيل المساءة ليتطير السامع ويتبادر الى ذهنه حصول الشر باديء ذي بدء، نحو: القِصَاصُ حَكَمَ بِهِ القَاضِيْ.

[١٨] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والعاني والبديع، (بيروت، دار الكتب العلمية). ص: ١٠١.

[١٩] القرآن الكريم، الرعد (دوتا علم، سورابايا ٢٠٠٨م)، ص ١٣ 49: 13.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

هـ. التبرك به نحو: اسم الله اهتديت به.

و. إفادة التخصيص إذا كان الخبر فعلا وولى المسند اليه حرف النفي، نحو: ماأنا قلت هذا ولا غيري.

ز. إفادة التعميم والنص على شمول النفي (عوم السلب) وذلك حين تتقدم أداة العموم ككل وجميع ونحوهما على أداة النفي، وهي غير معمولة للفعل المنفي فيتوجه النفي إذ ذاك الى أصل الفعل، ويعم كل فرد من أفراد ما أضيف إليه كل، نحو: كل ظالم لايفلح، فالمعنى: لايفلح أحد من الظلمة.

٢) أغراض تقديم المسند، منها:

أما أغراض تقديم المسند فهي كما يلي:

أ. تخصيصه بالمسند إليه، نحو: (لله ملك السموات والأرض)[٢٠] أي ملك السموات والأرض مقصور على الإتصاص بالله.

ب. التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لانعت، كقوله تعالى (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلى حِيْنٍ)٢١

ج. التفاؤل بسماع ما يسرّ المخاطب، نحو: سعدت بغرة وجهك الأيام # وتزينة بلقائك الأعموام

[٢٠] القرآن الكريم، المائدة 5: (دوتا علم: سورابايا ٢٠٠٨)، ص.٩٦.

[٢١] القرآن الكريم، الأغراف: 7 (دوتا علم: سورابايا ٢٠٠٨)، ص.١٢٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

د. التشويق، إلى ذكر المسند إليه، ويكثر ذلك في باب المدح. كقوله

محمد ابن وهيب يمدح المعتصم: ثلاثة تشرق الدنيا ببحجتها #

شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر.

٣) أغراض تقديم المفعول ونحوه الجار والمجرور والظرف والحال

أما أغراض تقديم المفعول ونحوه من الجار والمجرور والظرف والحال فهي كما يلي:

أ. رد الخطأ في التعيين كقوله: محمدا كلمت، ردا على من غعتقاده أنك كلمت إنسانا غير محمد، وتقول لتأكيده: محمدا كملت لاغيره.

ب. التخصيص، وهو لازم للتقديم غالبا بشهادة الإستقراء، وحكم الذوق، ومن ثم قال المفسرون في قوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين)[٢٢]. إن المعنى نخصك بالعبادة والإستعانة ولا نعبد غيرك، ولا نستعين به، وفي قوله: لإلى الله تحشرون، أي لا الى غيره.

ج. الإهتمام بالمقدم نحو: حسن الخلق لزمت.

د. التبرك به نحو: محمدا عليه السلام اتبعت.

هـ. الاستلذاذ به نحو: ليلي كلمت.

و. موافقة كلام السامع نحو: محمدا أكرمت، في جواب؟

[٢٢] القرآن الكريم، 1 (دوتا علم: سورابايا)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ز. ضرورة الشعر، نحو: سريع الى ابن للعم يلطم وجهه # وليس الى داعي الندي بسريع.

ح. رعاية السجع والفاصلة، نحو: خذوه فغلّوه ثم الجحيم صلّوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعها فاسكلوه.

ط. أن يكون المقدم محطا الإنكار، كما يقول: أبعد طول عشرة فلان تخدع بوعيده.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الثالث

منهج البحث

أما منهج البحث في بحث التقديم والتأخير فهو منهج وصفي، وهو هنا معرفة تطبيق التقديم والتأخير في آيات سورة الكهف وأنواعه.

١.) مدخل البحث ونوعه

أما نوع البحث فهو وصفي وكيفي، وأما الكيفي هو البحث الذي يعرض النتائج بالتعريض غير الرقمي[٢٣].

٢.) مصادر البيانات

أما مصادر البيانات فهي وثيقي. فالبيانات المأخوذة هنا من مصدرين وهما أساسي وثانوي.

أ) فالمصدر أساسي فهو القرآن الكريم في سورة الكهف.

ب) وأما المصدر ثانوي فهو كتب المكتبة المناسبة بهذا الموضوع. أما كتب البلاغة المعجم المفصل في علوم البلاغة، وكتاب التفسير إعراب القرأن وصرفه وبيانه وكتاب الفقه علم أصول الفقه والكتب المكتبة المناسبة بالبلاغة والتفسير.

[٢٣] رجاء وحيدي، البحث العلمى أساسية النظارية ومما رسالته العلمية (دمشق: دار نكر، ٢٠٠٠)، ١٨٣.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٣.) طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات هنا فهي طريقة مكتبية وهي طريقة التفكير العلمي المستخدمة عدة كتب العلماء البلاغي المكتسب منها نتائج البحث، وخطوات جمع البيانات كما يلي:

أ) قراءة نص في سورة الكهف آية بعد آية.

ب) إعطاء النقطة للأيات التي تتضمن التقديم والتأخير.

ت) استخراج تلك الأيات وكتابتها في الحاسوب.

ث) جعل الآيات المستخرجة بيانات توضع في بطاقة البيانات منظومة ومرتبة، لتسهيل مراقبة البحث فيما بعد.

٤.) طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات هنا فالباحث استخدم طريقة البحث على كما يلي:

أ) قراءة سورة الكهف آية بعد آية.

ب) استخراج الأيآت المتضمنة التقديم والتأخير فيها.

ت) تحليل الأيات في سورة الكهف لمعرفة نوع التقديم والتأخير فيها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. سورة الكهف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا (٥) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا(١٠).....

سورة الكهف هي إحدى السور الطويلة في القرآن. وهذه هي لمحة من هذه السورة:

أ) اسم سورة الكهف

سميت هذه السورة (الكهف) لأنها تخبر عن دخول عدة شبان في الكهف، ثم أنامهم الله فيها لمئات السنين.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ب) أسباب النزول سورة الكهف

أخرج ابن جرير من طريق ابن اسحاق عن شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعثت قريش النضر ابن الحارس وعقبة بن أبي معيط إلى أخبر اليهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقووله فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ماليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى أتيا المدينة فاسألا أحبار اليهد عن رسولله ووصفا لهم أمره وبعض قووله، فقالوالهما: سلوه عن ثلاث فإن أخبركم بهنّ فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سله عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنه كان لهم أمر عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه، وسلوه عن الروح ماهو؟ فأقبلا حتى قدما على قريش فقالا: قد حثناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، فجاؤوا رسولله. فسألوه فقال: أخبركم غدا بما سألتم عنه ولم يستثن، فانصرفوا ومكث رسولله خمس عشرة ليلة ليلة لايحدث الله في ذلك إليه وحيا، ولا يأنيه جبريل حتى أرجف أهل مكة، وحتى أحزن رسول لله مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة ثم جاءه جبريل من الله بسرة أصحاب الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية والرجل الطواف قول الله (ويسألو نك عم الروح).[٢٤]

[٢٤] محمد عبد السلام الشاهن، حاشية الصاوي، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ص: ١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ج) ما اشتملت عليه السورة

سورة الكهف قال إبن عباس مكية غير أربعين آية منها، وهي مئة وعشر آياة، وألف خمسمائة وسبع وسبعون كلمة، وعدد حرفيها ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفا. سورة الكهف تقدم الكلام في الحمد، والذي أقوله هاهنا: إن التسبيح أينما جاؤ فإنما جاء مقدما على التحميد، ألاترى أنه يقول: ((سبحان الذي والحمد لله))[٢٥]. وهي تعرضت قصص من روائع قصص القرآن، يعني قصة "أصحاب الكهف " هم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم ولجئوا إلى غار في الجبل ثم مكثوا فيه نياما ثلاثمائة وتسع سنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة[٢٦].

د) فضل سورة الكهف:

أما فضائل من سورة الكهف[٢٧]:

١. ما رواه البيهقي عن النبي: "من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة ".

٢. ما رواه الثوري عن النبي: "من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة ".

[٢٥] حفص عمر، اللباب في علوم الكتاب، (بيروت، دار الكتب للعلمية، لبنان)، ٤١٥: ١٢.

[٢٦] الصابوني، صفوة التفاسير، (القاهرة: دار الحديث، دون السنة)، ٢: ١٩٥.

[٢٧] جلال الدين السيوطي، الدار المنثور، (دار الفكر: بيروت) ٦٧: ٨.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٣. ما رواه سعيد الخدري عن النبي: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين ".

ب. الآيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما

أما الآيات التي تتضمن التقديم والتأخير في سورة الكهف فهي كما يلي:

١. تقديم خبر على المبتدأ

أما الآيات التي تتضمن تقديم خبر كان على اسمها فهي كما يلي:

أ) في الآية (٥)

قوله تعالى: {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "لَهُمْ" خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "عِلْمٍ" مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو التدلي من الأعلى إلى الأدنى. لأن أباءهم بعيد عصرا من أولادهم كان ذلك يفيد أكبر جهلهم إيمانا ودين إسلام.

ب) في الآية (٢٦)

قوله تعالى: {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير مرتين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الأول في لفظ "لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "له " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأن المبتدأ المؤخّر في القاعدة البلاغية يفيد إختصاصا. فلذلك كان الله مالك وحده بما غاب في السماوات والأرض.

والثاني في لفظ "مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "لَهُمْ" خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "وَلِيٍّ " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو التأكيد والتخصيص. لأن المبتدأ المؤخّر في القاعدة البلاغية يفيد إختصاصا. الضّمير في هذه الآية يرجع إلى الناس كلهم. النّاس هو مخلوق لاقوة له. فلذلك في هذه الآية يفيد التأكيد أيضا.

ج) في الآية (٤٣)

قوله تعالى: {وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ومَا كَانَ مُنْتَصِرًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "لَهُ فِئَةٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "لَهُ " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "فِئَةٌ " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص[٢٨]. لأن المبتدأ المؤخّر في القاعدة البلاغية يفيد إختصاصا.

د) في الآية (٥٨)

قوله تعالى: {وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "لَهُمْ مَوْعِدٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "لَهُمْ " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "موعد " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو السببية. الآية القرآنية تبين أن الله جلّ شأنه بفضله وكرمه لا يعاجل الناس بالعقاب، ولكنه ليس غافلا عما يفعلون، بل يؤخرهم إلى وقت غير معروف، الذي تقديته حكمته.[٢٩]

هـ)في الآية (٣١)

قوله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا}.

---

[٢٨] محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، (ممص: سورية) ص ٤٣٧

[٢٩] طنطاوي، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، (جدة: الحرمين)، ص٢٦٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "لَهُمْ " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "جَنَّاتُ عَدْنٍ " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. الكلام يخص الذين عمرو دينهم بالإمان والعمل الصالح لهم جنات يقيمون فيها إقامة دائمة، تجري من تحت مساكنهم الأنهار[٣٠].

و) في الآية (٤٤)

قوله تعالى: {هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هو خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "هُنَالِكَ " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ " الْوَلَايَةُ " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ الإشارة التعرفية تفيد إختصاصا. ولهاذا دليل على أنّ الله وحده ناصر لاشارك له ولاعامل إلا الله.[٣١] وفي ذلك المقام وتلك الحال نصرة من الله وحده لا شريك له.

[٣٠] صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،(بيوت، دار الكتب الإسلامية) ص١٧١.

[٣١] الزمخشري، الكشاف، ،(بيوت، دار الكتب الإسلامية)ص٥٣٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ز) في الآية (٨٨)

قوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ آَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا}.

في هذه الاٰية وقع التقديم والتأخير في لفظ "فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر على المبتدأ. فلفظ "فَلَهُ " خبر مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "الْحُسْنَى " مبتدأ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو السببية والإختصاص. لأنّ في هذه الآية أداة الشرط وجوابه تفيد إفاةَ السببية. معنى السببية في هذه الآية يعني أن الله يخص الذي آمن بأنّ له في الدارين جنة لأنّها ثواب الحسنى أو فعل الحسنى[٣٢].

٢. تقديم خبر إنّ على اسمها

أما الآيات التي تتضمن تقديم خبر إنّ على اسمهافهي كما يلي:

أ) في الآية (٢)

قوله تعالى: {قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا}.

[٣٢] طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ،(بيوت، دار الكتب الإسلامية)٢٩٩.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ " أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر إن على اسمها. فلفظ "لهم " خبر إنّ مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ " أَجْرًا " اسم إنّ مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ في هذه الآية آية خبر إنّ مقدم واسم إنّ مؤخر تفيد إختصاص الكلمة. لهذا معنى الإختصاص في هذه الآية أن الله يخص الذي يعمل عملا صالحا بأنّ له في الدارين جنة لأنهّا ثوب الحسنى أو فعل الحسنى .

٣. تقديم خبر كان على اسمها

أما الآيات التي تتضمن تقديم خبر كان على اسمها فهي كما يلي:

أ) في الآية (١٠٧)

قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر كان على اسمها. فلفظ"لهم " خبر كان مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ " اسم كان مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو السببية والإختصاص. لأنّ في هذه الآية آية خبر كان مقدم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

واسم كان مؤخر تفيد إختصاص الكلمة. يتمّ عرض كفة المؤمنين في الميزان وقيمتهم، ويؤكد الله عز شأنه أن للمؤمنين جنات الفردوس خالدين فيها[٣٣].

ب) في الآية (٧٩)

قوله تعالى: {أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر كان على اسمها. فلفظ "وَرَاءَهُمْ " خبر كان مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "مَلِكٌ " اسم كان مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص والتمكين. فهنا تفسير لما أشكل أمره على موسى عليه السلام، ماكان أنكر ظاهره، وقد أظهر الله الحضر عليه السلام على حكمة باطنة[٣٤].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

[٣٣] قطب، في ظلال القرآن الكريم، (دار الفكر، دمشق) ص٢٢٩٥

[٣٤] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٢ط،المجلد الثالث، (دار الفكر، دمشق)ص٩٣.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ت) في الآية (٣٤)

قوله تعالى: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهو يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر كان على اسمها. فلفظ "لَهُ " خبر كان مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "ثَمَرٌ " اسم كان مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو السبق. كان له إلى الجنتين الموصوفتين الأموال الكثيرة من الذهب والفضة وغيرهما، وكان وافر السيار من كل وجه، متمكن من عمارة الأرض كيف يشاء، فهو خص بهذه النعم دون غيره[٣٥].

ث) في الآية (٨٢)

قوله تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا}.

[٣٥] الزمخشري، الكشاغ، (بيروت، دار المنحج)ص٥٣٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم خبر كان على اسمها. فلفظ "تَحْتَهُ " خبر كان مقدّم وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "كَنْزٌ " اسم كان مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو المناسب. إن هذ الجدار إنما أصلحته لأنه كان يخص غلامين يتيمين في المدينة، وكان تحته مال مدفون لهما[٣٦].

٤. تقديم المفعول به الثاني على الأول

أما الآية التي تتضمن تقديم المفعول به الثاني على الأول فهي كما يلي:

أ) في الآية (٥٧)

قوله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ". ففي هذا تقديم الجار والمجرور على المفعول به الأول والمفعول به الثاني. فلفظ "عَلَى قُلُوبِهِمْ " جار ومجرور وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ " أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهوهُ" مفعول به وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو للحصر والإختصاص. إنا جعلنا

[٣٦] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (بيروت، دار الفكر)ص٦٤.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

على قلوب هؤلاء الظالمين المعرضين عن الحق، أغطية منع قلوبهم عن وصول النور إليها، وتحجبها عن فقه آيته وجعلنا أيضا في آذانهم صمما وثقلا عن سماع ماينفعهم، وذلك بسبب استحبابهم العمى على الهدى، وإيثارهم الكفر على اللإيمان[٣٧].

ب) في الآية (٩٠)

قوله تعالى: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ". ففي هذا تقديم اللفظ المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ "لَهُمْ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "سِتْرًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. فهذه الآية تعلم عن قوم وجدهم ذو القرنين لم يجعل الله بينهم وبين الشمس سترا، وذلك أن أرضهم لاجبل فيها ولا شجر، ولا تحتمل بناء، فيسكنوا البيوت، وإنما يغورون في المياه، أو يسربون في الأسراب، فإذا غربت خرجوا يتراعون كما ترعى البهائم[٣٨].

[٣٧] طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ص٥٣٩.

[٣٨] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص٩٧.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ج) في الآية (٩٣)

قوله تعالى: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُوْنَ قَوْلًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا". ففي هذا تقديم اللفظ المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ "مِنْ دُونِهِمَا " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "قَوْمًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو اللأهمية والعناية والتنبيه. لقد وجد ذو القرنين من دون السدين قوما لا يكادون يفقهون قولا، لعجمة ألسنتهم، واستعجام أذهانهم وقلوبهم، وقد أعطى الله ذا القرنين من الأسباب العلمية ما فقه به ألسنة أولئك القوم وفقههم ورجاعهم ورجاعوه فاشتكوا إليه ضرر يأجوج ومأجوج وهما أمتان عظيمتان من بني آدم[٣٩].

د) في الآية (٩٤)

قوله تعالى: {قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ". ففي هذا تقديم اللفظ المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

"لَكَ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "خَرْجًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. والضمير في هذه الآية لك يرجع إلى ذي القرنين وكان أساس هذه الآية تقديمَ شبه الجملة جار ومجرور على المفعول به الأول. ولهذا تفيد إختصاصا. هذه الآية حكا لما عرضه هؤلاء القوم على ذي القرنين من عروض تدل على ثقتهم فيه وحسن أدبهم معه، حيث خاطبوه بصيغة الإستفهام الدلالة على أنهم يفوضون المر إليه.

هـ) في الآية (٩٥)

قوله تعالى: {قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير مرتان.

الأول في لفظ "أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ". ففي هذا تقديم الضمير المخاطب على الضمير الغائب. ولفظ" بَيْنَكُمْ " يشتمل على الضمير المخاطب. و"بَيْنَهُمْ " يشتمل على الضمير الغائب. ومناسبهما أنّ الضمير "كم" يرجع إلى قوم واجهم ذو القرنين في تلك القرية. ومعلوم أنّ هذه القوم آمنوا بالله والرسول. ولكن لفظ "بينهم" يرجع إلى القوم يأجوج ومأجوج. ومعلوم أنهم قوم مفسنون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في الأرض. فلهذا التحليل يفيد وضوحا أنّ القوم واجههم ذو القرنين أشرف وأليق سبقا من القوم يأجوج ومأجوج المفسدون في الأرض. فلذالك فائدة هذا هو السبق والتشريف.

الثاني في لفظ "أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ". ففي هذا تقديم المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ "بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "رَدْمًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو لإظهار كمال العناية بمصالحهم[٤٠].

و) في الآية (١)

قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا}.

في هذه الاٰية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا ". ففي هذا تقديم اللفظ المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ "لَّهُ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "عِوَجَا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الحصر. لأنّه يقدم المفعول به على شبه الجملة جار ومجرور.

[٤٠] عفيف الدين، محمد. الشامل في بلاغة القرآن. المجلد ٢. ص٢٣٧.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ز) في الآية (٦٥)

قوله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا "عِلْمًا". ففي هذا تقديم اللفظ المفعول به الثاني على المفعول به الأول. فلفظ "مِنْ لَدُنَّا " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "عِلْمًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو للتشريف والإختصاص[٤١]. لأنّه يقدم المفعول به على شبه الجملة جار ومجرور. ومناسبه أنّ شبه الجملة "من لدنّ" هو يرجع إلى ربِّ العالمين الذي يكون سبقا من غيره.

ح) في الآية (١٠)

قوله تعالى: {إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آَتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ " آَتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ "مِنْ لَدُنْكَ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "رَحْمَةً " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو

[٤١] محمد عفيف الدين، الشامل في بلاغة القرآن، المجلد ٢، ص ٢٣٤.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER
digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

التبرك. إنّ الفتية بمجرد عثورهم على الكهف ألقوا رحالهم فيه واستقروا به استقرار من عثر على ضالته وآثروه على مساكنهم المريحة لأنه واراهم عن أعين القوم الظالمين.

ط) في الآية (١٤)

قوله تعالى: {وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ " لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ "مِنْ دُونِهِ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "إِلَهًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو تأكيد على عظمة الخالق عز وجل وقوة إيمان هؤلاء الفتية وعلى أن من كان كذلك ثبت الله تعالى قلبه وقواه على تحميل الشدائد[٤٢].

ي) في الآية (١٦)

قوله تعالى: {وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا}.

[٤٢] طنطاوى، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المجلد الثامن، ص٤٧٩.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHAS JEMBER
digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ "مِنْ أَمْرِكُمْ " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "مِرفَقًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإناية والإهتمام. لأنّ أمر الناس يكون واجبا على أن يعمل به. فإذا عمِل واختار لانقضاء هذه الأمر يكون اليق خصول الرفق من الله عزّ وجلّ. فلذالك كان لفظ "من أمركم" أَهَمّ سبقا من لفظ "مرفقا".

ك) في الآية (٢٧)

قوله تعالى: {وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا}

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ مِنْ دُونِهِ مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "مُلْتَحَدًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو التأكيد. ووجه التأكيد في هذه الآية يكون تقديم جار مجرور على المفعول به. ومناسبه أنّ لفظ من دونه تنبيه على أنّ الله

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

عز وجل مالك عظيم لاحول ولا قوة إلا باالله. فلهذا كان يفيد التأكيد في الفهم.

ل) في الآية (٣٣)

قوله تعالى: {كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آَتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ". ففي هذا اللفظ تقديم الجار والمجرور على المفعول به. فلفظ "مِنْهُ " الجار والمجرور وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "شَيْئًا " مفعول به وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإناية والإهتمام[٤٣]. ولم تنقص من هذا المؤكول شيئ في سائر السنين بل أكل كل واحد منهما كثيرا في كل سنة.

م) في الآية (٢٢)

قوله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}.

[٤٣] الوسيطا للطنطاوي، (بيروت، دار الكتب العلمية)ص٥١٣.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به الثاني على الأول. فلفظ "مِنْهُم " مفعول به الأول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ " أَحَدًا " مفعول به الثاني وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص أو التحقير. لاتجادل أيها النبي في أمر أصحاب الكهف أحدا من الخائضين فيه إلا جدالا واضحا لا يتجاوز حدود ما قصصنا عليك ولا تطلب الفتيا في شأنهم من أحد لآنّ ما قصصنا عليك من خبرهم يغنيك عن السوؤل.

٥. تقديم الضمير المنفصل على الفعل

أما الآيات التي تتضمن تقديم الضمير المنفصل على الفعل فهي كما يلي:

أ) في الآية (١٣)

قوله تعالى: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "نَحْنُ نَقُصُّ ". ففي هذا اللفظ تقديم الضمير المنفصل على الفعل . فلفظ "نَحْنُ " الضمير المنفصل وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "نَقُصُّ " فعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو التعظيم. فنحن هو الله وحده يقص على محمد وعلى أمته خبر هؤلاء الفتية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

قصصا فيها الحق والصدق لأنها قصص من ربك الذي لا يخفى عليه شيئ[٤٤]. فلهذا وجه التعظيم هو إظهار الضمير المستتر في لفظ "نقص" يعني نحن.

ب) في الآية (٣٤)

قوله تعالى: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَهو يُحَاوِرُهُ ". ففي هذا اللفظ تقديم الضمير المنفصل على الفعل. فلفظ "هو " الضمير المنفصل مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "يُحَاوِرُ " فعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو تأكيد وتخصيص للحوار فلهذا وجه التخصيص هو إظهار الضمير المستتر في لفظ "يُحَاوِرُ" يعني الضمير هو.

٦. تقديم المفعول به على الفاعل

أما الآيات تتضمن تقديم المفعول به على الفاعل فهي كما يلي:

[٤٤] طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ص٨٤٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

أ) في الآية (٢٢)

قوله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فلفظ "هُمْ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "إِلَّا قَلِيلٌ " فاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ المستثنى النقيص يفيد الحصر والإختصاص.

ب) في الآية (٥٥)

قوله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير ثلاث مرة.

الأول في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "جَاءَهُمُ الْهُدَى". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فلفظ "هُمْ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "الْهُدَى "

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

فاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو اللتحقير أو الإهانة.

والثاني في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فلفظ "هُمْ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ " فاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ المستثنى النقيص يفيد الحصر والإختصاص.

والثالث في لفظ "يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فلفظ "هُمْ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "الْعَذَابُ " فاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ المستثنى النقيص يفيد الحصر والإختصاص.

ج) في الآية (٦٣)

قوله تعالى: {قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا}

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الفاعل. فضمير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHAGIMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

"هُ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "إِلَّا الشَّيْطَانُ" فاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص وللحصر. لأنّ المستثنى النقيص يفيد الحصر والإختصاص.

٧. تقديم في تركيب شبه الجملة

أما الآيات التي تتضمن تقديم في تركيب الجملة فهي كما يلي:

أ) في الآية (١)

قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ " أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ". ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الجار والمجرور. فلفظ "الْكِتَابَ " مفعول به مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "عَلَى عَبْدِهِ " جارّ ومجرور مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو التأكيد والإهتمام والإختصاص. أثنى الله على نفسه بإنعامه على خلقه، وخصّ رسول الله بالذكر لأنّ إنزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر الناس على العموم، ولم يكن لهذا الكتاب اعو جاج أو ميل عن الحق[٤٥].

[٤٥] البغاوي، معالم الترتيل في تفسير القرآن، ص١٧٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ب) في الآية (١٦)

قوله تعالى: {وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ "ففي هذا اللفظ تقديم المفعول به على الجار والمجرور. فلفظ "لَكُمْ " الجارّ والمجرور مؤول وهو مؤخّر على الأصل. ولفظ "رَبُّكُمْ " الفاعل مؤخّر وهو مقدّم على الأصل في حقه. وفائدة هذا هو الإختصاص. لأنّ هذه الآية تكون تقديم الجار والمجرور على الفاعل يفيد الإختصاص.

٨. التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية

أ) في الآية (٤٦)

قوله تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "الْمَالُ وَالْبَنُونَ ". ففي هذا اللفظ تقديم الأموال على الأولاد. وفائدة هذا هو مراعاة الإفراد. لأنّ البشر في هذه الحيات يملكون الملكية أولا قبل ان يملك الأطفال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER
digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ب) في الآية (٤٩)

قوله تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ". ففي هذا اللفظ تقديم صغيرة على كبيرة. وفائدة هذا هو التدلي من الأعلى إلى الأدنى. لأنّ الأخطاء الصغيرة أخف وأقلّ إثما من الأخطاء الكبيرة.

ج) في الآية (٣٩)

قوله تعالى: {وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "مَالاً وَوَلَدًا ". ففي هذا اللفظ تقديم الأموال على الأولاد. وفائدة هذا هو الحث عليه أو للسببيه أو لكون الحاجة إليه أمسّ أو لمراعة الإفراد.

د) في الآية (٢٦)

قوله تعالى: {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعِ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا}.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِع ". ففي هذا اللفظ تقديم السمع على البصر. وفائدة هذا هو السبق. ومعلوم أنّ البصر مقدَّم على السمع.

هـ) في الآية (٢٨)

قوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ". ففي هذا اللفظ تقديم غَدَاةِ على الْعَشِيِّ. وفائدة هذا هو الترقي من الأدنى إلى الأعلى.

و) في الآية (٣٧)

قوله تعالى: {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً}.

في هذه الأية وقع التقديم والتأخير في لفظ "مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً ". ففي هذا اللفظ تقديم تُرَابٍ على نُّطْفَةٍ و تقديم على رَجُلاً. وفائدة هذا هو السبق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

نمرة	تقديم ما حقه التأخير في سورة الكهف		الأية	الفائدة
	جملة إسمية	جملة فعلية		
١	تقديم الخبر على المبتدأ		مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	التدلى من الأعلى إلى اللأدنى
٢	تقديم الخبر على المبتدأ		قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	الإختصاص
٣	تقديم الخبر على المبتدأ		قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	التأكيد والتخصيص
٤	تقديم الخبر على المبتدأ		وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ومَا كَانَ مُنْتَصِرًا	الإختصاص
٥	تقديم الخبر على المبتدأ		وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ	السببيه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

			مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	
٦	تقديم الخبر على المبتدأ		أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	الإختصاص
٧	تقديم الخبر على المبتدأ		هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هو خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	الإختصاص
٨	تقديم الخبر على المبتدأ		وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	السببيه والإختصاص
٩	تقديم خبر إنّ على اسمها		قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا	الإختصاص
١٠	تقديم خبر كان على اسمها		إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	السببيه
١١	تقديم خبر كان على اسمها		أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا	الإختصاص للتمكين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

			وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	
١٢	تقديم خبر كان على اسمها		وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهو يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	السبق
١٣	تقديم خبر كان على اسمها		وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	المناسب
١٤		تقديم الجار والمجرور على المفعول به	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهو هُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	للحصر و الإختصاص
١٥		تقديم المفعول به الثاني على	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا	الإختصاص

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

		الأول	تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	
١٦		تقديم المفعول به الثاني على الأول	حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهو نَ قَوْلًا	الأهمية والعناية والتنبيه
١٧		تقديم المفعول به الثاني على الأول	قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا	الإختصاص
١٨		تقديم المفعول به الثاني على الأول	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	السبق والتشريف
١٩		تقديم المفعول به الثاني على الأول	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	لإظهار كمال العناية بمصالهم
٢٠		تقديم المفعول به الثاني على الأول	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا	الحصر
٢١		تقديم المفعول به الثاني على الأول	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	للتشريف والإختصاص

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٢٢		تقديم المفعول به على الفاعل	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	الإختصاص
٢٣		تقديم المفعول به على الفاعل	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	التحقير أو الإهانة
٢٤		تقديم المفعول به على الفاعل	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	الإختصاص
٢٥		تقديم المفعول به على الفاعل	ي وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا	الإختصاص

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

			أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	
٢٦		تقديم المفعول به على الفاعل	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	الإختصاص وللحصر
٢٧		تقديم المفعول به الثاني على الأول	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	التبرّك
٢٨		تقديم المفعول به الثاني على الأول	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	تأكيد على عظمة الخالق عز وجل
٢٩		تقديم المفعول به الثاني على الأول	وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا	الإناية والإهتتمام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٣٠		تقديم المفعول به الثاني على الأول	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	تأكيد على عظمة الخالق عز وجل
٣١		تقديم الجار والمجرور على المفعول به	كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آَتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا	الإناية والإهتمام
٣٢		تقديم المفعول به الثاني على الأول	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	الإختصاص أو التحقير
٣٣		تقديم الضمير المنفصل على الفعل	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	التعظيم
٣٤		تقديم الضمير المنفصل على الفعل	وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهو يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	تأكيد وتخصيص للحوار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KHAS JEMBER
digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

	تقديم ما حقه التأخير في سورة الكهف		الأية	الفائدة
	شبه الجملة	بين الفاظ		
٣٥	تقديم في تركيب شبه الجملة		الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	التأكيد والإهتمام والإختصاص
٣٦	تقديم في تركيب شبه الجملة		وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا	الإختصاص
٣٧		التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	مراعاة الإفراد.
٣٨		التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	التدلي من الأعلى الى الأدنى
٣٩		التقديم والتأخير بين الألفاظ	وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا	الحث عليه أو للسببيه، أو لكون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

		المتساوية	شَاء اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا	الحاجة إليه أمسّ، أو لمراعة الإفراد
٤٠		التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِع مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	السبق
٤١		التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	الترقي من الأدنى إلى الأعلى
٤٢		التقديم والتأخير بين الألفاظ المتساوية	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً	السبق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن بحث الباحث تحت عنوان التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما يستطيع الباحث أن تأخذ الإستمباطات مايلي:

١. إن أنواع التقديم والتأخير وقع كثيرا في آيات سورة الكهف، وفيها تسعة أنواع من التقديم والتأخير سورة الكهف. وهي تقديم الخبر على المبتدأ توجد ثمانية آيات وتقديم خبر إنّ على اسمها توجد واحد أية وتقديم خبر كان على اسمها توجد أربعة آية وتقديم المفعول به الثاني على الأول توجد أربعة عشر آية وتقديم المفعول به على الفاعل توجد خمسة آية وتقديم الضمير المنفصل على الفعل توجد إثنان آية وتقديم في تركيب الجملة توجد إثنان آية والتقديم والتأخير توجد ثمانية آية.

٢. إن فوائد التقديم والتأخير وقع كثيرا في آيات سورة الكهف على مايلي:

فائدة التدلي من الأعلى إلى الأدنى به بينتان وفائدة الإختصاص ثمانية عشر بيانات وفائدة التأكيد ثلاثة بيانات وفائدة السببيه أربعة بيانات وفائدة أربعة بيانات وفائدة المناسب بينة واحدة وفائدة الأهمية ثلاثة بيانات وفائدة العناية أربعة بيانات وفائدة التنبيه بينة واحدة وفائدة التشريف به بينتان وفائدة التعظيم به بينتان وفائدة التبرك

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

به بينتان وفائدة التشريف بينة واحدة وفائدة مراعة الإفراد به بينتان وفائدة الترقي من الأدنى إلى الأعلى به بينتان.

ب. الاقتراحات

إنتهى الحمد لله أخيرا من كتابة هذا البحث، وطلب الباحث من قراء هذه الأطروحة تقديم مدخلات مفيدة ومفيدة لتحسين هذا البحث إلى بحث جيد وحتى جيد جيدا.وإنّ التنبيح في هذا البحث هو أهم بحث التقديم والتأخير خصوصا من صورة الكهف لأنّ سورة الكهف هو أهمّ سورة في القرآن والباحث يرجو بحث التقديم والتأخير في هذه السورة ينتفع لجميع الباحثين على أن يسَهِّلّ بحث الباحثين المتعلق بهذا البحث. وفقنا الله والباحثين بالعلم النافع.

هذا البحث له تحديدان الأول التحليل في هذا البحث يكون تحليلا بلاغية فقط لاعلى التحليل العميق. الثاني هذا البحث العلمي يبحث فائدة التقديم والتأخير في سورة الكهف فقط لا على جميع السور من القرآن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

القرآن الكريم

ب. المراجع العربية

ابن كثير. تفسير القرأن العظيم. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منزير، لسان العربي . ٢٠١٠ مـ. دار صادر: بيروت.

اقزويني، الخطيب. ٢٠١٦ مـ. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

إميل ،يعقوب. ٢٠٢١ مـ. المعجم المفصل في الإعراب. جدة: الحرمين.

البغاوى. ٢٠١٩ مـ. *معالم الترتيل في تفسير القرآن: تفسير البغوي*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجبوري، إحسان عبد الله محمد ،٢٠١٦ مـ ،. *"التقديم والتأخير في سورة الإسراء"*، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسة العليا، بجامعة مؤتة.

خلاف، عبد الوهاب. ٢٠٠٤ مـ. *علم أصول الفقه* .جدة: الحرمي.

الدمياتى، عفيف الدين. ٢٠٢٠ مـ. الشامل في بلاغة القرآن. الديريرى: دار النبراس.

الدمياطي، محمد شطى. ٢٠٠٩ مـ. *حاشية إعانة الطالبين*. بيروت: دار الكتب الإسلامية

الزمخشري. ٢٠٠٠ مـ. الكشاف.مصر: دار المصر.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

السيوطي، جلال الدين. ٢٠٠٨ مـ. الإتقان في علوم القرآن. بيروت: جميع الحقوق محفوظة للنشار.

السيوطي، جلال الدين، الدار المنثور، ١٩٩٣ مـ. دار الفكر: بيروت

شاهن، محمد عبد السلام، ٢٠١٥ مـ. *حيشة الصاوي*. بيروت: دار الكتب العلمية.

شمس الدين، أحمد. ٢٠٠٦ مـ. *المعجم المفصّل في علوم البلاغة*. لباني: دار الكتب إلمية.

الصابونى، محمد علاى. ١٩٨١ مـ. *صفوة التفاسير*. القاهرة: دار الصابونى.

صافي. ١٩٩٨ مـ. الجدول في إعراب القرأن وصرفه وبيانه. بيروت: دار الكتب العلمية.

طنطاوي، ٢٠١٣ مـ. التفسير الواسيط للقرآن الكريم. بيروت: دار الكتب العلمية.

عكّاوي، إنعام فوّال. ١٩٩٧ مـ. علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي الصبوني، محمد. ٢٠١٦ مـ. *التبيان في علوم القرآن*. مكة: دار الكتب الإسلامية.

عمر، حفص، ٢٠١١مـ. اللباب في علوم الكتاب بيروت، دار الكتب للعلمية، لبنان

الفداني، عيسى. ٢٠١١ مـ. حسن السياغة. رمبغ: المكتبة الأنوارية.

قطب. في ظلال القرآن الكريم. بيروت: دار الكتب العلمية.

محيي الدين، الدرويس. إعراب القرآن الكريم وبيانه. ممص: دار ارشاد.

المراغي، أحمد مصطفى، ٢٠١٠ مـ. *علوم البلاغة البيان والعاني والبديع*، بيروت: دار الكتب العلمية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

منادي، هادي. ٢٠١١ مـ. *البلاغة في علم المعاني*. فونوروكو: دار السلام طباعة والنشر.

ناصف، حفني وأخواته. ٢٠٠٥ مـ. *دروس البلاغة*. سورابيا: الهداية.

وحيدي، رجاءز ٢٠٠٠ مـ. البحث العلمى أساسية النظارية ومما رسالته العلمية. دمشق: دار نكر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

إقرار الطالب

أقرر أنا الطالب:

الاسم الكامل : أحمد إحسان فقيه

رقم التسجيل : U٢٠١٨٣٠١٥

العنوان : التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما (دراسة تحليلية بلاغية).

أعلن ذلك رسميا بأن هذا البحث بالموضوع التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما كتبته وحضّرته بنفسي وأضيفت مع الإقتراحات والنصائح من المشرف هذا البحث يعني الدكتور عبد الحاريس، الماجيستير.

جمبر،١٥ يونيو ٢٠٢٢مـ

الباحث

أحمد إحسان فقيه

U٢٠١٨٣٠١٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH. ACHMAD SIDDIQ JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ترجمة الباحث

الاسم : أحمد إحسان فقيه

رقم التسجيل : U20183015

تاريخ الميلاد : جمبر، ٢١ أفريل ٢٠٠٠

رقم الهاتف : ٠٨١٢٥٩٠٣٩٩٥٥

العنوان : فندوك لابو-كلومفاغان-احونع-جمبر

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

١. مدرسة روضة الأطفال مفتاح العلوم فندوك لابو ٠٢ للسنة (٢٠٠٦ مـ)

٢. المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم فندوك لابو ٠٢ للسنة (٢٠١٢ مـ)

٣. المدرسة الثانوية الحكومية جمبر ٠١ للسنة (٢٠١٥ مـ)

٤. المدرسة العالية الحكومية جمبر ٠١ للسنة (٢٠١٨ مـ)

٥. جامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر للسنة (٢٠٢٢ مـ)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id